جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن هرم بن حيان انه لما نزل به الموت قالوا له اوص قال أوصيكم بآخر سورة النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة الى آخر السورة

(سورة الاسراء)

* أخرج النحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة بني اسرائيل بمكة * وأخرج البخاري وابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود انه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي * وأخرج أحمد والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي عمر والشيباني قال صلى بنا عبد الله الفجر فقرأ بسورتين الآخرة منهما بنو اسرائيل * قوله تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا) الآية * أخرج ابن جرير عن حذيفة انه قرأ سبحان الذي أسرى بعبده من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى * وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا قال سبحان تنزيه الله تعالى الذي أسرى بمحمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى بيت المقدس ثم رده الى المسجد الحرام قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الاعشى وهو يقول

قالت له لما علا لفخره * سبحان من علقمة الفاخر

* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن مردويه من طريق ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى سماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بيوسف واذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها فيها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما أوحى وفرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا فقال ان أمتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم أزل أرجع بين ربي وموسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات لكل يوم وليلة بكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيأ فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى

(سورة بني اسرائيل مكية وهي مائة واحدى عشرة آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

وشركهم (فهم لا ينطقون) لا يجيبون (ألم يروا) كفار مكة (أنا جعلنا الليل) مظلما (ليسكنوا) ليستقروا (فيه والنهار مبصرا) مضيئا مطلبا للمعايش (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لآيات) لعلامات (لقوم يؤمنون) يصدقون (ويوم ينفخ في الصور) وهي نفخة الموت (ففزع) مات (من في السموات) من الملائكة (ومن في الارض) من الخلق (الا من شاء الله) من أهل السماء جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فانهم لا يموتون في النفخة الاولى ولكن يموتون بعد ذلك (وكل) يعني أهل السماء وأهل الارض (أتوه داخرين) ياتون الى الله يوم القيامة صاغرين ذليلين (وترى الجبال) يا محمد في النفخة الاولى (تحسبها جامدة) ساكنة مستقرة (وهي تمر مر السحاب) في الهواء (صنع الله) هذا

موسى فأخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه * وأخرج البخاري ومسلم وابن جرير وابن مردويه من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس قال ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم ايهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال أحدهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فشابه صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا وجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة ولم أحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن ان ترفع علي أحدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى اليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك ارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشيره فأشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع ذلك فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى واحتبسه فلم يزل يرده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب وكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها فقال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله واستيقظ وهو في المسجد الحرام * وأخرج النسائي وابن مردويه من طريق يزيد بن أبي مالك عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت ليلة اسري بي بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها فكانت تسخر للانبياء قبلي فركبته ومضى جبريل فسرت فقال انزل فصل ففعلت فقال أتدري أين صليت صليت بطيبة وإليها المهاجر ان شاء الله ثم قال انزل فصل ففعلت فقال أتدري أين صليت صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ثم قال انزل فصل ففعلت فقال أتدري أين صليت صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء عليهم السلام فقدمني جبريل فصليت بهم ثم صعد بي الى السماء الدنيا فاذا فيها آدم فقال

فعل الله بخلقه (الذي أتقن) أحكم (كل شئ) من الخلق (انه خبير) عالم (بما تفعلون) من الخير والشر (من جاء بالحسنة) من جاء يوم القيامة بلا اله الا الله مخلصا بها (فله خير منها) ثوابه كله منها ومن قبلها (وهم من فزع يومئذ آمنون) وهم آمنون من الفزع والعذاب اذا أطبقت النار (ومن جاء بالسيئة) بالشرك بالله (فكبت) قلبت (وجوههم في النار هل تجزون) في الآخرة (الا ما كنتم تعملون) في الدنيا قل يا محمد (انما أمرت أن أعبد) أوحد (رب هذه البلدة) يعني مكة (الذي حرمها) جعلها حرما (وله كل شئ) من الخلق (وأمرت أن أكون من المسلمين) مع المسلمين على دينهم (وان أتلو القرآن) أمرت أن أقرأ عليكم القرآن (فمن اهتدى) آمن بما في القرآن (فانما يهتدي) يؤمن (لنفسه) ثواب ذلك لنفسه (ومن ضل) كفر بالقرآن (فقل) يا محمد (انما أنا من المنذرين) المخوفين من النار بالقرآن ثم أمره بعد ذلك بالقتال فقال (وقل) يا محمد (الحمد لله) الشكر لله والوحدانية

لى سلم عليه فقال مرحبا بابنى والنبى الصالح ثم صعد بى الى السماء الثانية فاذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى ثم صعد بى الى السماء الثالثة فاذا فيها يوسف ثم صعد بى الى السماء الرابعة فاذا فيها هارون ثم صعد بى الى السماء الخامسة فاذا فيها ادريس ثم صعد بى الى السماء السادسة فاذا فيها موسى ثم صعد بى الى السماء السابعة فاذا فيها ابراهيم ثم صعد بى الى فوق السبع سموات وأتيت سدرة المنتهى فغشيتنى ضبابة فخررت ساجدا فقيل لى انى يوم خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فقم بها أنت وأمتك فخررت على ابراهيم فلم يسألنى شيأ ثم مررت على موسى فقال لى كم فرض عليك وعلى أمتك قلت خمسين صلاة قال انك لن تستطيع ان تقوم بها أنت ولا أمتك فاسأل ربك التخفيف فرجعت فاتيت سدرة المنتهى فخررت ساجدا فقلت يارب فرضت على وعلى أمتى خمسين صلاة فلن استطيع ان أقوم بها انا ولا أمتى فخفف عنى عشرا فخررت على موسى فسألنى فقلت خفف عنى عشرا قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فخفف عنى عشرا ثم عشرا حتى قال هن خمس بخمسين فقم بها أنت وأمتك فعلمت انها من الله صبرى فخررت على موسى فقال لى كم فرض عليك فقلت خمس صلوات فقال فرض على بنى اسرائيل صلاتان فما قاموا بهما فعلمت انها من الله فلم ارجع * واخرج ابن أبى حاتم من وجه آخر عن يزيد بن أبى مالك عن أنس رضى الله عنه قال لما كان ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام ببراق فوق الحمار ودون البغل خطوه جبريل عليها ينتهى خفها حيث ينتهى طرفها فلما بلغ بيت المقدس أتى الى الحجر الذى ثمة فغمزه جبريل عليه السلام باصبعه فثقبه ثم ربطها ثم صعد فلما استويا فى صرحة المسجد قال جبريل يا محمد هل سألت ربك ان يريك الحور العين قال نعم قال فانطلق الى أوائلك النسوة فسلم عليهن وهن جلوس عن يسار الصخرة فاتيتهن فسلمت عليهن فردددن على السلام فقلت من انتن فقلن خيرات حسان نساء قوم ابرار نقوا فلم يدنسوا وأقاموا فلم يظعنوا وخلدوا فلم يموتوا ثم انصرفت فلم البث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير ثم أذن مؤذن وأقيمت الصلاة فقمنا صفوفا فانتظرنا من يؤمنا فاخذ جبريل بيدى فقدمنى فصليت بهم فلما انصرفت قال جبريل يا محمد أتدرى من صلى خلفك قلت لا قال صلى خلفك كل نبى بعثه الله ثم أخذ بيدى فصعد بى الى السماء فلما انتهينا الى الباب استفتح قالوا من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتحوا له وقالوا مرحبا به ومن معك فلما استوى على ظهرها اذا فيها آدم فقال لى جبريل الا تسلم على أبيك آدم قلت بلى فاتيته فسلمت عليه فرد على وقال لى مرحبا بابنى والنبى الصالح ثم عرج بى الى السماء الثانية فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها عيسى ويحيى ثم عرج بى الى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها يوسف ثم عرج بى الى السماء الرابعة فاستفتح قالوا له مثل ذلك فاذا فيها ادريس ثم عرج بى الى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها هارون ثم عرج بى الى السماء السادسة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها موسى ثم عرج بى الى السماء السابعة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فاذا فيها ابراهيم ثم انطلق بى على ظهر السماء السابعة حتى انتهى بى الى نهر عليه خيام الياقوت واللؤلؤ والزبرجد وعليه طير خضر أنعم طير رأيت فقلت يا جبريل ان هذا الطير لناعم قال يا محمد آكله انعم منه ثم قال اتدرى أى نهر هذا قلت لا قال الكوثر الذى أعطاك الله اياه فاذا فيه آنية الذهب والفضة تجرى على رضراض من الياقوت والزمرد ماؤه أشد بياضا من اللبن فاخذت من آنيته فاغترفت من ذلك الماء فشربت فاذا هو أحلى من العسل وأشد رائحة من المسك ثم انطلق بى حتى انتهى الى الشجرة فغشيتنى سحابة فيها من كل لون فرفضنى جبريل وخررت ساجدا فقال الله لى يا محمد انى يوم خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فقم بها أنت وأمتك ثم انجلت عنى السحابة وأخذ بيدى جبريل فانصرفت سريعا فاتيت على ابراهيم فلم يقل لى شيأ ثم أتيت على موسى فقال ما صنعت يا محمد قلت فرض على وعلى امتى خمسين صلاة قال فلن تستطيعها أنت ولا أمتك فارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عنك فرجعت سريعا حتى انتهيت الى الشجرة فغشيتنى السحابة وخررت ساجدا وقلت ربى خفف عنا قال قد وضعت عنكم عشرا ثم انجلت عنى السحابة فرجعت الى موسى فقلت وضع عنى عشرا قال ارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عنكم فوضع عشرا الى ان قال هن خمس بخمسين ثم انحدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل مالى لم آت على أهل سماء

لله (سيريكم آياته) علامات وحدانيته وقدرته بالعذاب يوم بدر (فتعرفونها) فتعلمون ان ما يقول لكم محمد عليه السلام حق وصدق (وما ربك بغافل) بساه (عما تعملون) فى الكفر والشرك يعنى كفار قريش هذا وعيدلهم من الله فى الكفر والشرك ويقال بتارك عقوبة ما تعملون من المكر والخيانة والفساد

(ومن السورة التى يذكر فيها القصص وهى كلها مكية الا قوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانها نزلت بالجحفة بين مكة والمدينة آياتها ثمان وثمانون وكلها أربعمائة واحدى وأربعون وحروفها خمسة آلاف وثمانمائة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس فى قوله تعالى (طسم) ط طوله وقدرته وسين سناؤه ورفعته وميم ملكه ويقال قسم أقسم به (تلك آيات الكتاب المبين) ان هذه السورة آيات القرآن المبين بالحلال والحرام والامر والنهى (نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق) بالقرآن (لقوم يؤمنون)

يسار الطريق فقال له الى الطريق يا محمد فقال له جبريل عليه السلام امض ولا تكلم أحدا ثم عرضت له امرأة حسناء جميلة ثم قال له جبريل عليه السلام تدرى من الرجل الذى دعاك عن يمين الطريق قال لا قال تلك اليهود دعتك الى دينهم ثم قال تدرى من الرجل الذى دعاك عن يسار الطريق قال لا قال تلك النصارى دعتك الى دينهم ثم قال تدرى من المرأة الحسناء الجميلة قال لا قال تلك الدنيا تدعوك الى نفسها ثم انطلقا حتى أتيا بيت المقدس فاذا هم بنفر جلوس فقالوا مرحبا بالنبى الامى واذا فى النفر شيخ قال ومن هذا يا جبريل قال هذا أبوك ابراهيم وهذا موسى وهذا عيسى ثم أقيمت الصلاة فتدافعوا حتى قدموا محمدا صلى الله عليه وسلم ثم أتوا بإشربة فاختار النبى صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل عليه السلام أصبت الفطرة ثم قيل له قم الى ربك فقام فدخل ثم جاء فقيل له ماذا صنعت قال فرضت على أمتى خمسون صلاة فقال له موسى عليه السلام ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فان أمتك لا تطيق هذا فرجع ثم جاء فقال له موسى عليه السلام ماذا صنعت فقال ردها الى خمس وعشرين صلاة فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فرجع ثم جاء فقال ردها الى اثنى عشر فقال موسى عليه السلام ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فرجع ثم جاء فقال ردها الى خمس فقال موسى عليه السلام ارجع فاسأله التخفيف قال قد استحييت من ربى فما أراجعه وقد قال لى ربى ان لك بكل ردة رددتها مسئلة أعطيتكها * وأخرج ابن عرفة فى جزئه المشهور وأبو نعيم فى الدلائل وابن عساكر فى تاريخه من طريق أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانى جبريل عليه السلام بدابة دون البغل وفوق الحمار فحملنى عليه ثم انطلق يهوى بنا كلما صعد عقبة استوت رجلاه كذلك مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررنا برجل طوال سبط آدم كانه من رجال شنوأة وهو يقول ويرفع صوته أكرمته وفضلته فدفعنا اليه فسلمنا فرد السلام فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا أحمد قال مرحبا بالنبى الامى العربى الذى بلغ رسالة ربه ونصح لامته ثم اندفعنا فقلت من هذا يا جبريل قال هذا موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام قلت ومن يعاتب قال يعاتب ربه فيك قلت ورفع صوته على ربه قال ان الله قد عرف له حدته ثم اندفعنا حتى مررنا بشجرة كان ثمرها السراج تحتها شيخ وعياله فقال لى جبريل عليه السلام اعمد الى أبيك ابراهيم فدفعنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال ابراهيم من هذا معك يا جبريل قال هذا ابنك أحمد فقال مرحبا بالنبى الامى الذى بلغ رسالة ربه ونصح لامته يا بنى انك لاق ربك الليلة وان أمتك آخر الامم وأضعفها فان استطعت ان تكون حاجتك أو جلها فى أمتك فافعل ثم اندفعنا حتى انتهينا الى المسجد الاقصى فنزلت فربطت الدابة بالحلقة التى فى باب المسجد التى كانت الانبياء عليهم السلام تربط بها ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قائم وراكع وساجد ثم أتيت بكاسين من عسل وابن فاخذت اللبن فشربت فضرب جبريل عليه السلام منكبى وقال أصبت الفطرة ثم أقيمت الصلاة فاممتهم ثم انصرفنا فاقبلنا * وأخرج الحارث بن أبى اسامة والبزار وأبو نعيم والطبرانى وابن مردويه وأبو نعيم فى الدلائل وابن عساكر من طريق علقمة رضى الله عنه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت بالبراق فركبته اذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا فى ارض نخلة منتنة ثم أفضينا الى أرض فيحاء طيبة فسالت جبريل عليه السلام قال تلك أرض النار وهذه أرض الجنة فاتيت على رجل قائم يصلى فقال من هذا يا جبريل فقال هذا أخوك عيسى عليه السلام فسرنا فسمعنا صوتا وتذمرا فاتينا على رجل فقال من هذا معك قال هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فسلم ودعا بالبركة وقال سل لامتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا أخوك موسى عليه السلام قلت على من كان تذمره قال على ربه عز وجل قلت أعلى ربه قال نعم قد عرف حدته ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوأ فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة أبيك ابراهيم عليه السلام أدن منها فدنوت منها فرحب بى ودعا لى بالبركة ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التى تربط بها الانبياء عليهم السلام ثم دخلت المسجد فنشرت لى الانبياء عليهم الصلاة والسلام من سمى الله منهم ومن لم يسم فصليت بهم الاهؤلاء الثلاث ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام * وأخرج ابن مردويه من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال

من الآمنين) من شرها فاخذها موسى فاذا هى عصا كما كانت قال الله له (اسلك) أدخل (يدك فى جيبك) فى ابطك يا موسى (تخرج بيضاء) لها ضوء كضوء الشمس (من غير سوء) من غير برص (واضمم اليك جناحك) أدخل يدك فى ابطك بعد ذلك (من الرهب) من الفرق اذا أرهبت بهما الناس (فذانك برهانان) فهاتان حجتان (من ربك الى فرعون وملئه) قومه (انهم كانوا قوما فاسقين) كافرين مفسدين فى شركهم (قال موسى رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف أن يقتلون) بدلها (وأخى هرون هو أفصح منى لسانا) أبين منى كلاما وكان على لسان موسى رتة (فارسله معى ردأ) معينا (يصدقنى) يعبر عنى كلامى ويصدق قولى (انى أخاف أن يكذبون) بالرسالة (قال) الله (سنشد عضدك) سنقوى ظهرك (باخيك) هرون (ونجعل لكما سلطانا) عذرا وحجة (بآياتنا) مقدم ومؤخر (فلا يصلون اليكما) الى قتلكما (أنتما ومن اتبعكما) بالايمان والآيات (الغالبون) على فرعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسرى بى فى مقدم المسجد ثم دخلت الى الصخرة فاذا ملك قائم معه آنية ثلاث فتناولت العسل فشربت منه قليلا ثم تناولت الآخر فشربت منه حتى رويت فاذا هو لبن فقال اشربت من الآخر فاذا هو خرقات قد رويت قال اما انك لو شربت من هذا لم تجتمع أمتك على الفطرة أبدا ثم انطلق بى الى السماء فعرضت على الصلاة ثم رجعت الى خديجة رضى الله عنها وما تحولت عن جانبها الآخر * وأخرج الطبرانى وابن مردويه عن أم هانئ رضى الله عنها قالت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فى بيتى ففقدته من الليل فامتنع عينى النوم مخافة ان يكون عرض له بعض قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام أتانى فاخذ بيدى فاخرجنى فاذا على الباب دابة دون البغل وفوق الحمار فحملنى عليها ثم انطلق حتى أتى بى الى بيت المقدس فاراني ابراهيم يشبه خلقه خلقى ويشبه خلقى خلقه وأراني موسى آدم طوالا سبط الشعر اشبهه برجال ازد شنوأة وأراني عيسى بن مريم ربعة أبيض يضرب الى الحمرة شبهته بعروة بن مسعود الثقفى وأراني الدجال ممسوح العين اليمنى شبهته بقطن بن عبد العزى قال وأنا أريد ان أخرج الى قريش فاخبرهم ما رأيت فاخذت بثوبه فقلت انى أذكرك الله انك تاتى قوما يكذبونك وينكرون مقالتك فاخاف ان يبسطوا بك قالت فضرب ثوبه من يدى ثم خرج اليهم فاتاهم وهم جلوس فاخبرهم فقام مطعم بن عدى فقال يا محمد لو كنت شابا كما كنت ما تكلمت بما تكلمت به وأنت بين ظهرانينا فقال رجل من القوم يا محمد هل مررت بابل لنا فى مكان كذا وكذا قال نعم والله وجدتهم قد اضلوا بعيرا لهم فهم فى طلبه قال هل مررت بابل لبنى فلان قال نعم وجدتهم فى مكان كذا وكذا قد انكسرت لهم ناقة حمراء فوجدتهم وعندهم قصعة من ماء فشربت ما فيها قالوا فاخبرنا عن عددهم وما فيها من الرعاء قال قد كنت عن عددهم مشغولا فقام وأتى بالابل فعدها وعلم ما فيها من الرعاء ثم أتى قريشا فقال لهم سألتمونى عن ابل بنى فلان فهى كذا وكذا وفيها من الرعاء فلان وفلان وسألتمونى عن ابل بنى فلان فهى كذا وكذا وفيها من الرعاء ابن أبى قحافة وفلان وفلان وهى مصبحتكم الغداة الثنية فقعدوا الى الثنية ينظرون اصدقهم ما قال فاستقبلوا الابل فسألوا هل ضل لكم بعير قالوا نعم فسألوا الآخر هل انكسر لكم ناقة حمراء قالوا نعم قال فهل كان عندكم قصعة من ماء قال أبو بكر رضى الله عنه والله أنا وضعتها فما شربها أحد منا ولا أهريقت فى الارض فصدقه أبو بكر رضى الله عنه وآمن به فسمى يومئذ الصديق * وأخرج أبو يعلى وابن عساكر عن أم هانئ رضى الله عنها قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم بغلس وأنا على فراشى فقال شعرت انى نمت الليلة فى المسجد الحرام فاتانى جبريل فذهب بى الى باب المسجد فاذا دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل مضطرب الاذنين فركبته فكان يضع حافره مد بصره اذا أخذ بى فى هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه واذا أخذ بى فى صعود طالت رجلاه وقصرت يداه وجبريل لا يفوتنى حتى انتهينا الى بيت المقدس فاوثقته بالحلقة التى كانت الانبياء توثق بها فنشر لى رهط من الانبياء عليهم السلام منهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم وأتيت بانائين أحمر وأبيض فشربت الابيض فقال لى جبريل عليه السلام شربت اللبن وتركت الخمر لو شربت الخمر لارتدت أمتك ثم ركبته فاتيت المسجد الحرام فصليت به الغداة فتعلقت بردائه وقلت أنشدك الله يا ابن عم ان تحدث بها قريشا فيكذبك من صدقك فضربت بيدى على ردائه فانتزعه من يدى فارتفع عن بطنه فنظرت الى عكنه فوق ازاره كانها طى القراطيس واذا نور ساطع عند فؤاده كاد يختطف بصرى فخررت ساجدة فلما رفعت رأسى اذا هو قد خرج فقلت لجاريتى ويحك اتبعيه وانظرى ماذا يقول وماذا يقال له فلما رجعت أخبرتنى انه انتهى الى نفر من قريش فيهم المطعم بن عدى وعمرو بن هشام والوليد بن المغيرة فقال انى صليت الليلة العشاء فى هذا المسجد وصليت به الغداة وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشر لى رهط من الانبياء فيهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم فقال عمرو بن هشام كالمستهزئ صفهم لى فقال أما عيسى ففوق الربعة ودون الطويل عريض الصدر جعد الشعر يعلوه صهبة كانه عروة بن مسعود الثقفى وأما موسى فضخم آدم طوال كانه من رجال شنوأة كثير الشعر غائر العينين متراكب الاسنان مقلص الشفة خارج اللثة عابس وأما ابراهيم فوالله لانا أشبه الناس به خلقا فضحكوا واعظموا ذلك فقال المطعم كل أمرك قبل اليوم كان أمما غير قولك اليوم انا أشهد انك كاذب نحن نضرب

وقومه (فلما جاءهم موسى بآياتنا) اليد والعصا (بينات) مبينات (قالوا) يا موسى (ما هذا) الذى جئتنا به (الا سحر مفترى) كذب مختلق من تلقاء نفسك (وما سمعنا بهذا) الذى تقول يا موسى (فى آبائنا الاولين) من آبائنا الماضين (وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى) بالرسالة والتوحيد (من عنده ومن تكون له عاقبة الدار) الجنة فى الآخرة (انه لا يفلح) لا يأمن ولا ينجو (الظالمون) المشركون من عذاب الله (وقال فرعون يا أيها الملأ) يا رجال اهل مصر (ما علمت لكم) ما عرفت لكم (من اله) الها (غيرى) فلا تطيعوا موسى (فاوقد لى) أى النار (يا هامان على الطين) فاطبخ لى يا هامان من الطين آجرا (فاجعل لى صرحا) قصرا (لعلى أطلع) اصعد وانظر (الى اله موسى) الذى زعم انه فى السماء وارسله الى (وانى لاظنه من الكاذبين) ليس فى السماء من اله (واستكبر) تعظم عن الايمان (هو) فرعون (وجنوده) جموعه القبط (فى الارض) فى أرض مصر (بغير الحق) بغير أن

أكباد الابل الى بيت المقدس مصعدا شهرا ومنحدرا شهرا تزعم أنك أتيته فى ليلة واللات والعزى لا أصدقك فقال أبو بكر رضى الله عنه يا مطعم بئس ما قلت لابن أخيك جهته وكذبته أنا أشهد أنه صادق فقالوا يا محمد صف لنا بيت المقدس قال دخلته ليلا وخرجت منه ليلا فاتاه جبريل عليه السلام فصوره فى جناحه فجعل يقول باب منه كذا فى موضع كذا وباب منه كذا فى موضع كذا وأبو بكر رضى الله عنه يقول صدقت صدقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يا أبا بكر ان الله قد سماك الصديق قالوا يا محمد أخبرنا عن عيرنا قال أتيت على عير بنى فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم فانطلقوا فى طلبها فانتهيت الى رحالهم ليس بها منهم أحد واذا قدح ماء فشربت منه ثم انتهيت الى عير بنى فلان فنفرت منى الابل وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخطط بياض لا أدرى أكسر البعير أم لا ثم انتهيت الى عير بنى فلان فى التنعيم يقدمها جمل أورق وهاهى ذه تطلع عليكم من الثنية فقال الوليد بن المغيرة ساحر فانطلقوا فنظروا فوجدوا كما قال فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد فانزل الله وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس * وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن أم هانئ رضى الله عنها قالت ما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو فى بيتى نائم عندى تلك الليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا فلما كان قبيل الفجر أهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا معه قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت بهذا الوادى ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الآن كما ترين * وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن عمر وام سلمة وعائشة وام هانئ وابن عباس رضى الله عنهم ما دخل حديث بعضهم فى بعض قالوا اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة من شعب أبى طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل فى فخذها جناحان تحفر بهما رجليها فلما دنوت لاركبها شمست فوضع جبريل عليه السلام يده على معرفتها ثم قال ألا تستحيين يا براق مما تصنعين والله ما ركبك عبد لله قبل محمد أكرم على الله منه فاستحيت حتى ارفضت عرقا ثم قرت حتى ركبتها فعلت باذنيها وقبضت الارض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الاذنين وخرج معى جبريل لا يفوتنى ولا أفوته حتى أتى بيت المقدس فاتى البراق الى موقفه الذى كان يقف فربطه فيه وكان مربط الانبياء عليهم السلام ورأيت الانبياء جمعوا الى فرأيت ابراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لابد أن يكون لهم امام فقدمنى جبريل عليه السلام حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد وقال بعضهم فقد النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فتفرقت بنو عبد المطلب يطلبونه ويلتمسونه وخرج العباس رضى الله عنه حتى بلغ ذا طوى فجعل يصرخ يا محمدا يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك فقال ابن أخى أعييت قومك منذ الليلة فاين كنت قال أتيت من بيت المقدس قال فى ليلتك قال نعم قال هل أصابك الا خير قال ما أصابنى الا خير وقالت ام هانئ رضى الله عنها ما أسرى به الا من بيتنا بينا هو نائم عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم نام فلما كان قبل الفجر أنهبناه للصبح فقام فصلى الصبح قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء كما رأيت بهذا الوادى ثم قد جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم ثم قام ليخرج فقلت لا تحدث هذا الناس فيكذبوك ويؤذوك فقال والله لاحدثنهم فاخبرهم فتعجبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام يا جبريل ان قومى لا يصدقونى قال يصدقك أبو بكر وهو الصديق وافتتن ناس كثير كانوا قد صلوا وأسلموا وقت فى الخبر فخلا الله لى بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه فقال بعضهم لم للمسجد من باب ولم أكن عددت أبوابه فجعلت أنظر اليها وأعدها بابا بابا وأعلمهم واخبرتهم عن عيرهم فى الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما أخبرتهم وأنزل الله وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس قال كانت رؤيا عين رآها بعينه * وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذى وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقى كلاهما فى الدلائل عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق ليلة اسرى به مسرجا ملجما ليركبه فاستصعب عليه فقال له جبريل عليه السلام أبمحمد صلى الله عليه وسلم تفعل هذا فوالله ما ركبك خلق قط أكرم على الله منه قال فارفض عرقا * وأخرج ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال أسرى بالنبى صلى الله

كان لهم ذلك (وظنوا انهم الينا لا يرجعون) فى الآخرة (فاخذناه) يعنى فرعون بكلمته الاولى أنا ربكم الاعلى والاخرى ما علمت لكم من اله غيرى (وجنوده) جموعه القبط (فنبذناهم فى اليم) فالقيناهم فطرحناهم فى البحر (فانظر) يا محمد (كيف كان عاقبة الظالمين) آخر أمر المشركين فرعون وقومه (وجعلناهم) خذلناهم (أئمة) قادة الى الكفار والضلال (يدعون الى النار) الى الكفر والشرك وعبادة الاوثان (ويوم القيامة لا ينصرون) لا يمنعون من عذاب الله (وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة) أهلكناهم فى الدنيا بالغرق (ويوم القيامة هم من المقبوحين) سود الوجوه وزرق الاعين (ولقد آتينا) اعطينا (موسى الكتاب) يعنى التوراة (من بعد ما أهلكنا القرون الاولى) من قبل موسى (بصائر) بيانا (للناس) لبنى اسرائيل (وهدى) من الضلالة (ورحمة) لمن آمن به (لعلهم يتذكرون) لكى يتعظوا فيؤمنوا به (وما كنت) يا محمد (بجانب الغربى) الجبل (اذ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بأربعة بالمولود والمعتوه ومن مات في الفترة والشيخ الهرم الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من جهنم ابرزي ويقول لهم اني كنت أبعث الى عبادي رسلا من أنفسهم واني رسول نفسي اليكم فيقول لهم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاء يارب أتدخلها ومنها كنا نفر قال وأما من كتب له السعادة فيمضي فيقتحم فيها فيقول الرب قد عاينتموني فعصيتموني فانتم لرسلي أشد تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار * وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والطبراني وأبو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا فيقول الممسوخ عقلا يارب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بعقله مني ويقول الهالك في الفترة رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهدك مني ويقول الهالك صغيرا يارب لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد بعمره مني فيقول الرب تبارك وتعالى فاني آمركم بأمر أفتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول لهم فاذهبوا فادخلوا جهنم ولو دخلوها ما ضرتهم شيأ فتخرج عليهم قوابص من نار يظنون انها قد أهلكت ما خلق الله من شئ فيرجعون سراعا ويقولون يارب ربنا خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابص من نار ظننا ان قد أهلكت ما خلق الله من شئ ثم يأمرهم ثانية فيرجعون كذلك ويقولون كذلك فيقول الرب خلقتكم على علمي والى علمي تصيرون ضميهم فتأخذهم النار * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح رضي الله عنه قال يحاسب يوم القيامة الذين أرسل اليهم الرسل فيدخل الله الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه ويبقى قوم من الولدان والذين هلكوا في الفترة فيقول واني آمركم ان تدخلوا هذه النار فيخرج لهم عنق منها فمن دخلها كانت نجاته ومن نكص فلم يدخلها كانت هلكته * وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عبد الله بن شداد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فسأله عن ذراري المشركين الذين هلكوا صغارا فوضع رأسه ساعة ثم قال ابن السائل فقال ها أنا يا رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى اذا قضى بين أهل الجنة والنار لم يبق غيرهم جوا فقالوا اللهم ربنا لم تأتنا رسلك ولم نعلم شيأ فارسل اليهم ملكا والله أعلم بما كانوا عاملين فقال اني رسول ربكم اليكم فانطلقوا فاتبعوا حتى أتوا النار فقال ان الله يأمركم ان تقتحموا فيها فاقتحمت طائفة منهم ثم أخرجوا من حيث لا يشعر أصحابهم فجعلوا في السابقين المقربين ثم جاءهم الرسول فقال ان الله يأمركم ان تقتحموا في النار فاقتحمت طائفة أخرى ثم خرجوا من حيث لا يشعرون فجعلوا في أصحاب اليمين ثم جاء الرسول فقال ان الله يأمركم ان تقتحموا في النار فقالوا ربنا لا طاقة لنا بعذابك فامر بهم فجمعت نواصيهم وأقدامهم ثم ألقوا في النار والله أعلم

* قوله تعالى (واذا أردنا ان نهلك قرية) * اخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أمرنا مترفيها قال بطاعة الله فعصوا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله أمرنا مترفيها قال أمرنا بالطاعة فعصوا * وأخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب رضي الله عنه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول في قوله واذا أردنا ان نهلك قرية الآية قال أمرنا مترفيها بحق فحقوه فحق عليهم بذلك التدمير * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واذا أردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها قال سلطنا شرارها فعصوا فيها فاذا فعلوا ذلك أهلكناهم بالعذاب وهو قوله وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها * وأخرج الطستي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل أمرنا مترفيها قال سلطنا عليهم الجبابرة فساموهم سوء العذاب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول

ان يعطوا يبرموا وان أمروا * يوما يصيروا للهلك والفقد

* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العالية رضي الله عنه كان يقرأ أمرنا مترفيها مثقلة يقول أمرنا عليهم أمراء * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قرأ آمرنا مترفيها يعني بالمد قال أكثرنا فساقها * وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه انه قرأ أمرنا مترفيها

واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا

نوح (آية) عبرة (للعالمين) بعدهم (وابراهيم) وأرسلنا ابراهيم الى قومه (اذ قال لقومه اعبدوا الله) وحدوا الله (واتقوه) اخشوه وأطيعوه بالتوبة من الكفر والشرك وعبادة الاوثان (ذلكم) التوبة والتوحيد (خير لكم) مما أنتم عليه (ان كنتم تعلمون) ذلك وتصدقون ولكن لا تعلمون ولا تصدقون (انما تعبدون من دون الله أوثانا) أحجارا (وتخلقون افكا) وتقولون كذبا وتنحتون بايديكم انما تعبدون من دون الله (ان الذين تعبدون من دون الله) من الاوثان (لا يملكون لكم رزقا) لا يقدرون ان يرزقوكم (فابتغوا عند الله الرزق) فاطلبوا من الله الرزق (واعبدوه) وحدوه (واشكروا له) بالتوحيد (اليه ترجعون) بعد الموت فيجزيكم باعمالكم (وان